

صبي يا عيني دموعاً حزنًا و أبكي ابن الظهر

صبي فالدينا تبكي من خطب فت الصخر

عينيك يا بغدادُ ترونو حزنًا بالذعد

عينيك يا بغدادُ تستوحى أمراً مزي

لم يبق الليل مستراً أمست من غول المستر

أفشت أسراراً حيكنا في الظلماء رب القدر

كف الشيطان عاثت في الدين جوراً تفري

مخر الإسلام الداي تفرية كف الكفر

بالسم قد غالوه غالوا الدنيا بالأسر

لم يخشوا طه فيه خصماً يبقو للحشر

هدت أركان الدين فاض الدمع كالهدر

من للأيتام الشكن تشكومن جور الدهر

ماجت بغداد حزنًا كالفلأك وسط البحر

مشقت بالويل جيباً والدمع الداي يجري

نتقى للدين محراً قرباناً يا ابن الظهر